

إقبال الأعمال

[115] فصل (4) فيما نذكره من صوم اليوم العاشر من شهر ربيع الأول رويننا ذلك
باسنادنا الى شيخنا المفيد رضوان الله جل جلاله عليه من كتاب حدائق الرياض الذي أشرنا
إليه، فقال عند ذكر ربيع الاول ما هذا لفظه: اليوم العاشر منه تزوج النبي صلى الله عليه وآله
خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها، ولها اربعون سنة وله خمس وعشرون سنة،
ويستحب صيامه شكرا لله تعالى على توفيقه بين رسوله والمالحة الرضية المرضية (1). (2) فصل
(5) فيما نذكره من صوم اليوم الثاني عشر من ربيع الأول رويننا ذلك (3) باسنادنا الى
شيخنا المفيد قدس الله جل جلاله سره فيما ذكره في كتاب حدائق الرياض، فقال عند ذكر ربيع
الاول ما هذا لفظه: اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة مع
زوال الشمس، وفي مثلته سنة اثنتين وثمانين من الهجرة كان انقضاء دولة بني مروان، فيستحب
صومه شكرا لله تعالى على ما اهلك من اعداء رسوله وبغاة عبادة (4). اقول: لان فيه بويج
السفاح اول خلفاء الدولة الهاشمية، اما قتل مروان وزوال دولة بني امية بالكلية فانه
كان في يوم سابع وعشرين من ذي الحجة، كما تقدم ذكره في عمل ذي الحجة. اقول: وقد رويننا
في كتاب التعريف للمولد الشريف عدة مقالة ان اليوم الثاني

1 - النقية (خ ل). 2 - عنه البحار 98: 357.

3 - ذلك ايضا (خ ل). 4 - عنه البحار 98: 357.